برنامج (كلمة ) للشيخ محمد حسان

القرآن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللهم لك الحمد انت نور السوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقائك حق والجنه حق والنار حق والساعه حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

واشهد ان لا اله الا الله الموصوف بصفات الكمال والجمال والجلال المنزه عن العيوب والنقائص والمثال تمت كلماته صدقا وعدلا ووسعت رحمته الخلق احسانا وفضلا له الخق والامر له النعمه والفضل له الثناء والمجد له الملك والحمد

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفي الله وخليله البشير النذير السراج المزهر المنير خير الانبياء مقاما واحسن الانبياء كلاما لبنة تمامهم ومسك ختامهم رافع الاصر والاغلال الداعي الى خير الاقوال والاعمال والافعال الذي بعثه ربه جل وعلا بالهدى ودين الحق بين يدي الساعه بشيرا ونذيرا وداعي الى الله بأذنه وسراجا منيرا فختم به الرساله وعلم به من الجهاله وهدى به من الضلاله وفتح به اعينن عميى واذانا صمى وقلوبا غلفى وتركنا على المحجه البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك... اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبي عن امته ورسول عن دعوته ورسالته وصلي اللهم وسلم وزد وبارك عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه واتباعه وعلى كل من اهتدى بهديه واستن بسنته واقتفى اثره الى يوم الدين

اما بعد :

فحياكم الله جميعا ايها الاخوه الفضلاء الاعزاء وايتها الاخوات الفاضلات وطبتم وطاب سعيكم وممشاكم وتبؤتم جميعا من الجنه منزلا واسال الله الكريم جل وعلا الذي جمعني بحضراتكم في هذه الساعه المباركه على طاعته ان يجمعنا في الاخره مع سيد الدعاه وامام النبين في جنته ودار مقامته انه ولي ذلك والقادر عليه

احبتي في الله (كلمه) برنامج اختار فيه كل ليله كلمة واحده ازرع في بستانها ورد حياتي وازهار انفاسي ورحيق حبي وحلال عليكم ايها الاكارم قطف الزهار وجني الثمار ونحن اليلله على موعد مع كلمة كريمه جليله مباركه نعم اننا الليله على موعد مع القران .

القران :

معجزه النبي صلى الله عليه وسلم الخالده التى لا زالت شاهدة لمحمد صلى الله عليه وسلم بصدق النبوه والرساله الى ان يرث الله الارض ومن عليها فالمعجزات الحسيه لا تخاطب الا من يرونها باعيونهم بل وربما يرون المعجزه امام اعينهم وينكروها

اما معجزه النبي الخالده الباقيه ما دامت السموات والارض هي القران تعالو بنا كعادتي لنؤصل تأصيلا لغويا وشرعيا لننطلق من هذا الاصل الى هذا البناء الشامخ

القران لغه واصطلاحا :

ما معنى القران لغه :مصدر قرأ يقرأ قرائه وقرانا

كما قال ربنا عز وجل الى نبيا صلى الله عليه وسلم) [لا تحرك به لسانك لتعجل به](http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=1&bk_no=49&ID=1913#docu)  [إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه](http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=1&bk_no=49&ID=1913#docu) (

فما معنى القران شرعا واصطلاحا:

القران اصطلاحا هو كلام الله المنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بلفظه ومعناه المتعبد بتلاوته المنقول الينا بتواتر المتحدى باقصر سوره منه المكتوب في المصاحف من سوره الفاتحه الى سوره الناس

يتكون من 114 سوره ومن 6236اايه بعد الكوفين

وبعد غير الكوفين ب 6666 ايه

تشتمل على ما يلي الاوامر الف ايه النواهي الف ايه الوعد الف ايه الوعيد الف ايه القصص والاخبار الف ايه العبروالامثال الف ايه الحلال والحرام خمسميئه ايه الدعاء مئه ايه الناسخ والمنسوخ 66 ايه هذا هو القران

له اسماء كثيره ذكر منها الامام الزركشي في البرهان خمسه وخمسين اسم بل وذكر امامنا ابن القيم في التبياان اكثرمن 90 اسم للقران ولكن مع التحقيق وجدت ان شيوخنا وسادتنا يجمعون في احيانا كثيره بين الاسم وصفته على سبيل المثال قوله تعالى( إِنَّــهُ لَـقُـــرْآَنٌ كَـرِيـمٌ (فيقولون من اسماء القران كريم فكريم صفه للقران ولا تعتبر اسما

وعليه فقد ذكر سادتنا وأأمتنا كثيرا من الاسماء التى لا ينبغي ان تعد من الاسماء بل من الصفات ومن اشهر الاسماء للقران التنزيل والفرقان والذكر والقران

القران لغته لغة العرب بلسان عربي مبين وهذا شرف للعرب لو ادركوه لعادو الى هذا القران فمتثلو اوامره وجتنبو نواهيه ووقفو عند حدوده فبلقران رفعهم الله جل وعلا والف بين قلوبهم بعد ما كانو مبعثرين بارض الجزيره لا وزن لهم ولا قيمه حولهم الله جل وعلا بهذا القران الذي انزله بلسان عربي مبين من رعاة للابل والغنم الى سادة وقادة لجميع الامم والدول

من جميل ما قرات ان اعرابي نزل المدينه النبويه فطلب ان يقرؤه احدهم القران الكريم فقرأاحدهم سوره التوبه (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)

فقرئها ورسوله بكسر الام فلما سمعها الاعرابي قال اوقد برأالله من رسوله !!!

فأنا ابرأمما برأالله منه فسمع بذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال أأتوني به ووقف الاعرابي بين يدي عمر فقال له عمر او قد برئت من رسول الله يا اعرابي قال :انا قلت اوبرأالله من رسوله وانا ابرأمما برأ الله منه قال عمر : لا يا اعرابي ما هكذا انزلت قال الاعرابي : كيف انزلت يا امير المؤمنين قال ورسوله بضم الام

فقرر عمر رضي الله عنه بعد ذلك ان لا يقرأ الناس القران الا عالم بالغه فالقران بلسان عربي مبين

كيف وصل الينا القران وكيف جمع القران مر جمع القران بثلاث مراحل وهي

1. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي مرحله جمع السطور والصدور فلقد كان الوحيي يتنزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم في 23 عاما منجما أي مفرقا قال تعالى( وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً)بداء تنزيل القران في ليله القدر في شهر رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الاربعين من عمره وظل القران يتنزل مفرقا بحسب الحوادث والاحداث التى يمر بها النبي وتمر بها الامه ينزل ليجيب على سؤال ليربي النبي به الصحابه ليجيب على موقف من المواقف وهكذا ونزل مدرجا من حكم هذا التدريج تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم ومن باب اولى تثبيت افأئدة المؤمنين

قال تعالى **{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا{**وكذلك ليسهل على الصحابه حفظ القران الكريم وليسهل عليهم في كل موقف من المواقف اذا نزلت ايه من الايات ان يعملو بها وان لا ينسو ابدا سبب نزول هذه الايه التى ارتبط بالاجابه على سؤال ما او بحدث من الاحداث نعم ايها الافاضل قد ينزل الوححي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم بسوره كامله او بعشر ايات او قد ينزل بخمس ايات او قد ينزل بايه واحده فيحفظ النبي القران من مره واحده يقرئها جبريل عليه بموعود الله سبحانه لا تحرك به لسانك لتعجل به ,فالله سبحانه وتعالى يعده بتحفيظه له .

2-كان يحفظ بالصدور ويكتب بالسطور فكان يجمع النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوحيي ويكتبونه على الرقاع الجلد والعسب جمع عسيب وهو جريد النخل والخاف هيه الحجارة الرقيقه هذه كانت اوراقهم في ذلك الوقت والكتب على رئسهم الخلفاء الاربعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد ابن ثابت الذي سماه الامام البخاري كاتب الوحيي ومعاذ ابن جبل وابو موسى الاشعري وعائشه وام سلمه وغيرهم وقد وصل عددهم الى 42 كاتب

وقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل 70 رجلا من الصحابه يقال لهم القراء وهم الذين كانو يحفظون كتاب الله تبارك وتعالى فقتلهم اثنان من بني سليم يقال لهم رعنن وذقوان قتلو هؤلاء القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه جبريل بالقران الكريم فيحفظه النبي من مره واحده ثم يجمع النبي كتاب الوحيي فيملي عليهم الايات ثم بعد ذلك امرهم بابي وامي وروحي ان يرتبو ايات القران كما هي الان في كتاب الله فترتيب الايات في السوره وترتيب السور في المصحف انما هو ترتيب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يختلف عن الترتيب التنزيلي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ضعو ايه كذا قبل ايه كذا وبعد ايه كذا في السوره التي فيها كذا وكذا هل تتصور ان يترك النبي صلى اله عليه وسلم القران من غير ترتيب كما هو عليه الان لا والله بل الترتيب المصحفي انما هو ترتيب توقيفي من الحبيب ولم يقبض الله النبي الا بعد ترتيب القران كله بل وكان جبريل بنزل على النبي صلى الله عليه وسلم كل ليله في رمضان ليعرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه القران من حفظه وفي العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم عرض النبي على جبريل القران مرتين

وفي روايه في الصحيحين انه قال لفاطمه يا فاطمه ان جبريل كان يعارضني القران في كل عام مره وقد عارضني القران هذا العام مرتين وما اراه الا قد اقترب اجلي .

لكن القران لم يجمع في حيات النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد بل كان مفرق في الصدور وفي جريد النخل وفي الجلود وفي الحجاره الى ان تولى الخلافه ابا بكر وقتل عدد كبير من القراء الذين يحفظون القران في موقعة اليمامه بعد موت النبي والتى كانت مع المدعي الكذاب مسيلمه,فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي بكر واشار عليه ان يجمع القران كله في مصحف لانه يخشى ان يضيع القران بموت الذين يحفظونه فقال ابي بكر كيف افعل شيء لم يفعله رسول الله ضلى الله عليه وسلم وظل عمر رضي الله عنه يقنع ابي بكر ويقول له هذا والله خير الى ان شرح الله قلب ابي بكر كما شرح قلب عمر فارسل ابي بكر الى زيد ابن ثابت وقال له يا زيد انك رجل شاب عاقل لا نتهمك فتتبع القران واجمعه فرفض زيد وظلو ورائه حتى شرح الله قلبه وقام يجمع القران الكريم من الرقاع ومن الحجاره ومن صدور الصحابه جمعه في صحف وانتقلت الصحف الى ابا بكر وبعد وفاة ابا بكر انتقلت الصحف الى عمر وبعد وفاة عمر انتقلت الصحف الى حفصه ام المؤمنين ابنته .

3-كانت في عهد عثمان ابن عفان وذلك بعد ما توسعت فتوحاات المسللمين فنتشرت فتوحاتهم في كل مكان حتى فتحو ارمنيه واذربيجان وكادت الامه بعد هذا الفتح ان تقع في فتنه عظيمه لان الصحابه رضوان الله عليهم قد انتشرو في الانصار,فاهل الشام مثلا يقرئون القران بقرائه امي ابن كعب واهل العراق مثلا يقرئون القران بقرائه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وهنا سمع اهل الشام ما لم يسمعه اهل العراق لان القران نزل على 7 احرف تسهيلا على هذه الانمه لتقراء كتاب الله جل وعلا فهناك من القبائل من لا يستطيع ان ينطق حرف الجيم مثلا او لا يسطيعون غيرهم ان ينطقو حرف الحاء

جاء حذيفه ابن اليمان الى عثمان ابن عفان وقال يا امير المؤمنين ادرك الامه واجمع القران في مصحف واحد قبل ان يختلفو فيه اختلاف اليهود والنصارى, وهنا ارسل عثمان ابن عفان بموافقة جميع الصحابه الى حفصه ان ترسل اليهم بالصحف التى جمعت على وقت ابا بكر وعمر لينسخوها في كتاب واحد ثم ليردوها اليها ,فارسلت حفصه رضي الله عنها بالصحف الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه وجمع عثمان الصحف في مصحف واحد.

انزل الله القران على محمد صلى الله عيله وسلم في امة هي مثال للبلاغه انهم فرسان لغه فنزل القران معجزا متحديا لهؤلاء الذين زعمو انه من عند محمد ابن عبد الله فتحادهم الله ان يأتو بحديث مثله

قال تعالى (" وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ")تحداهم ان يأتو بالقران فعجزو ا فخفف الله التحدي بان ياثو بعشر سور فعجزو ا فطلب منهم ان ياتو بسوره واحده

لقد صدع جلال القران وجمال القران واعجازه وبيانه الكبر في قلوب الكافرين والمشكرين وهم فرسان لغه تدبر

في احد الايام وقف النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القران الكريم في سوره النجم وفي نهايه السور خر النبي ساجدا لله جل وعلا ولم يتمالك احدا من المشركين نفسه فخر المشكرين كلهم ساجدين فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه رفع المشركين بعده رؤسهم فانكرو فعلتهم الم اقل لكم قد صدع جمال القران عناد الكبر في قلوبهم حتى سجدو لله جل وعلا ولم ينتبهو لفعلتهم الا بعد ان رفع الحبيب رأسه وانهى قرائته

والله قد ذهب عتبه ابن الربيعه وهو سيد في قومه شريف في قومه صاحب مكانه ومكان استاذن قومه للذهاب الي النبي ليعرض عليه صفقه جيده ليتخلى النبي عن هذا القران فأذن قومه له وذهب عتبه الى النبي وقال له يا ابن اخي اني جئت اعرض عليك امور فسمع مني لعلك تقبل بعضها فقال من علم الدنيا الادب قل يا ابا الوليد اسمع فقام إليه عتبة حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا ابن أخي ، إنك منا حيث قد علمت من السطة في العشيرة ، والمكان في النسب ، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من آبائهم ، فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها . قال : فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل يا أبا الوليد ، أسمع ؛ قال : يا ابن أخي ، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا ، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا ، حتى لا نقطع أمرا دونك ، وإن كنت تريد به ملكا ملكناك علينا ؛ وإن كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه ، فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه أو كما قال له .

حتى إذا فرغ عتبة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه ، قال : أقد فرغت يا أبا الوليد ؟ قال : نعم ، قال : فاسمع مني ؛ قال : أفعل ؛ فقال بسم الله الرحمن الرحيم [حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه](http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=320&idto=321&bk_no=58&ID=238#docu) ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يقرؤها عليه . فلما سمعها منه عتبة ، أنصت لها ، وألقى يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه ؛ ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السجدة منها ، فسجد ثم قال : قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت ، فهذا جوابي على صفقتك فصنع ما بدا لك فقام عتبه ابن ابي ربيعه ولا زال صوت النبي يتردد في اذنيه وقلبه وكيانه كله ولذا كان الكفار يخشون من سماع القران فما ظنك برجل في عقل عتبه يسمع القران ومن من من رسول الله

فنظر اليه المشركون فقالو نحلف بالله قد جائكم ابو الوليد بغير الوجهه الذي ذهب به الى محمد,ما ورائك يا ابا الوليد ما الذي جئت به اسمع ماذا قال عتبه قال يا معشر قريش اطيعوني وجعلوها لي والله قد سمعت من محمد انفا ما هو بشعر ولا بسحر ولا بالكهانه والله ان قوله لنبأ عظيم يا قوم خلو بين الرجل وما هو فيه فان تظهر عليه العرب فقد كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فعزه عزكم وملكه ملككم فقالو : سحرك والله محمد يا ابا الوليد فقال لهم اصنعو ما بدا لكم

لا زال جلال وعطاء القران في عصر العلم متجدداا ومعطائن لكن اين الامه التي تحول القران هذا الى واقع عملي وتدعو اهل الارض لهذا القران بهذا القران ولا سعاده لهذه الامه الا برجوع الى القران .

واعطي لكم امثله على سبيل السرعه :

1. 1-والله ما عرف العلماء ان القمر كان مضيء وقد محيي ضوئه الا في السنوات الاخيره وهذه الحقيقه قد ذكرها القران منذ 14 قرن قال تعالى

(وجعلنا الليل و النهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة)

2-والله ما علم العلماء الا في اواخر القرن العشرين ان موج البحر نراه نحن في صوره مستويه لكن سطحه مائل فيشكل بهذا الميلان سطحا عاكسا يعكس ضوؤ الشمس اذا انعكست عليه اشعه الشمس ليخلف هذا الموج بسطحه المائل ظلام هائل تحت هذه الطبقه التى تراهاا انت ظاهرا على سطح الماء قال الله تعالى)أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ)

3-والله الذي لا اله غيره ما علم الاطباء ان الاعصاب التى تتاثر بالحرق والالم لا توجد الا في الجلد فقط ذكر هذه الحقيقه الطبيه من 14 قرنا قال تعالى )إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيمًا(

4- اختم هذا المحور بقوله تعالى (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها)فقد اكتشف العلماء في السنوات الماضيه بعض اسرار هذه البعوضه هذه الحشره الضئيله التى لا يزيدطولها من 3-9 مل ومع ذلك هذه البعوضه لها 3 قلوب قلب مركزي وقلب لكل جناح ولها 3 ازواج من الارجل الجنحان يخفقان بسرعه رهيبه وانا هذا الطنين بسبب سرعه خفقان الجنحان وهو 600 خفقه في الثانيه الواحده , وفيها معمل للتخدير لذلك لا يشعر الانسان بالالم الا بعد زوال التخدير والمعلم التاني تحليل دم ليس كل الدماء تعجب البعوض فتعمل اولا بتحليل الدم اذا اعجبها تاخذ منه واذا لم يرق لها لا تاخذ منه واذا راق لها تاخذه عن طريق 6 خراطيم أي اربع سكاكين اربعه منهم يخرقون الجلد بحيث تصل تلك الخراطيم الاربعه الى وعاء دموي فتعمل على تحليل الدم وتعمل بعد ذلك بادخال الخرطومين لامتصاص الدم وتسهيله حتى لا يتجلط الدم قبل وصوله لها . قال تعالى بعوضة بالمؤنث يكتشف العلماء المتخصصون ان البعوضه الانثى هي فقط التى تعيش على امتصاص الدم اما الذكر فيعيش على امتصاص الورود والازهار ولا يمتص الدم .

ايها المسلمون اما ان لنا ان نعرف فضل القران قال صلى الله عليه وسلم (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ".

## فلنرجع للقران في شهر القران اختمه 3 او 4 مرات واضعف الايمان ان تختمه مره واحده فلا تضيع الوقت( [اقرءوا القران فانه ياتي يوم القيامه شفيعا لاصحابه](http://forum.sedty.com/t161625.html) )

## قال صلَّى الله عليه وسلَّم: " ‏الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ ‏ ‏السَّفَرَةِ ‏ ‏الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ‏وَيَتَتَعْتَعُ ‏‏فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ وفي الرِّواية الأُخرى (وَهُوَ ‏ ‏يَشْتَدُّ ‏ ‏عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ

## قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقوُلُ الرَجُلْ: لَو آتانِي اللهُ مِثْلَ مَا آتَى فُلَاناً فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفعْلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنفِقُهُ فِي حَقِهِ فَيقَولَ الرَجُلْ:لَو آتاني اللهُ مِثْلَ مَا آتَى فُلَاناً فَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَل)." صحيح البخاري "

قال النبي صلى الله عليه وسلم (‏يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة ‏ ‏البقرة ‏ ‏وآل ‏ ‏عمران ‏ ‏وضرب لهما رسول الله ‏ ‏صلى الله عليه وسلم ‏ ‏ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ‏ ‏ظلتان ‏ ‏سوداوان بينهما ‏ ‏شرق ‏ ‏أو كأنهما ‏ ‏حزقان ‏ ‏من ‏ ‏طير صواف ‏ ‏تحاجان ‏ ‏عن صاحبهما ‏ )

بعد كل هذا اقول ان الرسول قال (إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا !!

## هجر القران انواع هجر السماع والتلاوه والتدبر والعمل به ...

## اين القران في حياتنا والله لا عزة ولا سعاده ولا نحاة لهذه الامه لا في الدنيا ولا في الاخره الا بالعوده الى هذا القران لتردد مع السابقين الاولين قولتهم الخالده (سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير )

## فما اشقى من تغافل عن دائه واعرض عن دوائه فظل في دنكه وشقائه ودوائه بين يديه وصوب عينيه ان الدواء لكل داء في هذا القران الكريم .

## ما انزل الله القران الا لتسعد به البشريه في الدنيا والاخره ما انزل الله القران ليقرأ على الاموات او لنزين به جدران المساجد او لتحلي به نسائنا وبناتنا صدورهن بالمصاحف الذهبيه والفضيه او ليهدى الى سادة القوم في المناسبات الرسميه والاعياد الوطنيه .

## قال تعالى (طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى تَنْزِيلا مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى )

وقال تعالى ايضا :" لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ"

ان الاوان ان نعود الى كتاب الله ونحفظ اولادنا القران ولنحول القران في حياتنا ومصانعنا ومدارسنا وشوارعنا ومزارعنا وتعليمنا وعملنا الى منهج حياه ومنهج عملي

القران :

معدن لكل خير واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والاخره بصحبة الحبيب الرسول جعلنا الله واياكم من اهل القران وردني الله واياكم الى القران ردا جميلا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.